



وراء الحدث

بدء التصويت المبكر في انتخابات الرئاسة الأمريكية

هجمات عنيفة يتبادلها بوش وكيري حول الإرهاب والعراق



بوش يتهم كيري بانتهاج سياسة للعنف يمكن ان تعود بكارثة على الولايات المتحدة كيري يتهم بوش بالبقاء طارئة بنفس الوقت الذي يخفي فيه الحقيقة عن الأميركيين

بدأ التصويت المبكر في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في ٣٠ ولاية بينها فلوريدا وتكساس وكولورادو وأركنساس. وأقرت العديد من الولايات الأمريكية هذا النظام تجنبا للازدحام الذي تشهده الانتخابات التي تنطلق رسميا في الثاني من تشرين الثاني. وكانت فلوريدا مسرحا لمعركة مريرة لإعادة فرز الأصوات بين بوش ومنافسها آل غور في عام ٢٠٠٠ وانتهت لصالح بوش بعد تدخل المحكمة العليا الأمريكية حيث فاز بوش بفارق ٥٣٧ صوت

وقال كيري في تامبا (فلوريدا) "سيدي الرئيس، يمكنك ان تقرر تجاهل الوقائع لكن في نهاية المطاف لا يمكنك اخفاء الحقيقة عن الشعب الأميركي". واضاف "بالاجمال ان ادارتك السيئة للحرب جعلت العراق واميركا اقل امانا مما كان يجب ان تكونا عليه اليوم". تجاهل النضام وكان المرشح الديمقراطي اتهم بوش في وقت سابق بأنه تجاهل نضام العسكريين حول العراق بشكل "وقع وعقائدي ومتعاطف" وذلك في فلوريدا حيث بدأت عمليات التصويت بشكل مبكر الاثنى لتجنب حصول مبكر ازدحام في ٢ تشرين الثاني يوم الانتخابات الرئاسية.

وقال بوش امام مئات الناشطين في فلوريدا منذ ذلك الحين قانونا يسمح للتصويت بأن يبدأ مبكرا بخمسة عشر يوما قبل يوم الانتخابات، في محاولة لتجنب تكرار ما حدث عام ٢٠٠٠ عندما شكوا بعض الناخبين من عدم تمكنهم من الإدلاء بأصواتهم. وإلى ذلك، تتواصل الحملة الانتخابية على أشدها بين الرئيس الأمريكي جورج بوش، ومنافسه السيناتور الديمقراطي جون كيري، وبلغت ذروتها الاثنى بأعنف هجوم متبادل، تحور حول قضايا الأمن والعراق بصفة رئيسية.

هجوم عنيف

وشن بوش أعنف هجوم له على الإطلاق ضد كيري، في خطاب سياسي مهم ألقاه أمام تجمع انتخابي في مارتون بولاية نيو جيرسي، التي تعد معقلا للحزب الديمقراطي، كما فقدت نحو ٧٠٠ من سكانها في الهجمات على مركز التجارة

العالمي، متهما كيري بتجاهل دورس الحادي عشر من أيلول، وانتهاج "سياسة للضعف" يمكن ان تعود بكارثة على الولايات المتحدة. وخصص بوش الذي قام بحملة انتخابية في مارتون في نيو جيرسي (شرق) قرب نيويورك حيث يقم العديد من اهالي صحايا اعتداءات ١١ ايلول، الشق الأكبر من خطابه للإرهاب وانتقد بشدة كيري متهما اياه بالسعي الى خلق وهم امني". وقال بوش امام مئات الناشطين ان "مقاربة السناتور كيري هي عدم الامر باصدار رد الا بعد تعرض اميركا لضربات. وهذا الموقف المعتمد لما قبل ١١ ايلول لا يحمي بلادنا بشيء". ورد جون كيري بنفس اسلوب بوش المتهم، متهما اياه "بالتمسك بالفكرة القائلة بأنه يتم احراز تقدم كبير في العراق وبإخفاء الحقيقة عن الشعب الأميركي حول الوضع في العراق.

السابق الديمقراطي جيمي كارتر المعتاد على القيام بهجمات دولية لمراقبة الانتخابات الاثنى انه "قلق بعض الشيء" ازاء نزاهة الاقتراع في الانتخابات الرئاسية الأمريكية خصوصا في فلوريدا وواهايو. واصاف كارتر ان "الانتخابات ستكون محتمدة جدا، كما ان الممارسات غير المشروعة لبعض القادة السياسيين النافذين المنخرطين جدا ايضا، يمكن ان تدير الانتخابات في اتجاه او اخر لا سيما في فلوريدا او واهايو حيث رفعت دعاوى امام القضاء حيث هناك شك حول اجراء انتخابات نزيهة وعادلة ومفتوحة وشفافة".

المشاركة في الانتخابات (٥٢٪) مقابل ٤٤٪) كما اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "يو اس ايه توداي" ومحطة "سي ان ان" ومؤسسة غالوب الاثنى. لكن المرشح الجمهوري يتقدم فقط بثلاث نقاط (٤٩٪ في مقابل ٤٦٪) في صفوف الناخبين المسجلين الذين لم يظهروا بوضوح نيتهم المشاركة في الاقتراع. وظهرت استطلاعات اخرى للرأي نشرت في نهاية الاسبوع تقدم ماثالا لبوش في صفوف الناخبين المسجلين على اللوائح الانتخابية.

قلق أوتو

وقد اعلن الرئيس الأميركي

الإدارة الأميركية. وقالت احدها، لوري فان اوكين، "الان، ادخلنا الارهاب الى العراق. ويمكن ان يعود الارهابيون الذين خلقناهم اليوم لمهاجمة اولادنا غدا". وقد سجل جورج بوش تقدما في استطلاعات الرأي على المستوى الوطني اعلى مما هو عليه في الولايات الاساسية، ويؤكد الخبراء ان نسبة المشاركة ستكون حاسمة لبت الفوز في ٢ تشرين الثاني. وسجل الرئيس المنتهية ولايته تقدما بنماني نقاط على منافسه في نوابي التصويت لدى الناخبين المصممين على

كوريا تدعو الحط سلميا لازمتها النووية بوش يمنح مساعدة انسانية للكوريين الشماليين وحق اللجوء السياسي

المدى- وكالات أعلنت كوريا الشمالية التزامها بالحدادات سبيلا للتوصل إلى حل سلمي للآزمة النووية في شبه الجزيرة الكورية. ونقل تلفزيون الصين عن رئيس برلمان كوريا الشمالية كيم يانغ نام الذي يزور بكين قوله ان الوضع في شبه الجزيرة الكورية مازال معقدا ولكن بلاده ستواصل بحثها عن حل سلمي للآزمة، دون ان يذكر ما إذا كانت ستستأنف محادثات بكين السادسة ام لا. وقد دعت الصين على لسان رئيس برلمانها وو بانغو وو إلى مواصلة الحدادات السادسة، واصفة إياها بالخيار الوحيد وحثت الأطراف الستة على التحلي بالصبر والصدق. وكان وفد كوريا الشمالية تغيب عن محادثات بكين الشهر الماضي احتجاجا على ما أسماه التجارب النووية الكورية الجنوبية وسياسة واشنطن العدائية، غير أن المراقبين اعتبروا الغياب مجرد تريت رؤية ما ستسفر عنه الانتخابات الأمريكية. وتلعب الصين دورا محوريا في الحدادات السادسة -التي تجمع الكوريتين والولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان- وتقول واشنطن عليها في حمل بيونغ يانغ على تغيير موقفها. من جانب آخر وقع الرئيس الأميركي جورج بوش الاثنى قانونا يمنح مساعدة انسانية للكوريين الشماليين ويسمح بمنح اللجوء السياسي للاجئين من السولسة الساتلية. ووضح البيت الابيض في بيان ان وضع وقع "قانون العام ٢٠٠٤ حول حقوق الانسان في كوريا الشمالية الهادف الى المساعدة على تشجيع حقوق الانسان في جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية والشعبية". وبموجب هذا القانون الذي اعتمده في وقت سابق مجلس النواب والشيوخ، فانه بإمكان لدعمها المفترض للأهارب ونشر قواتها في مجموعا خاصة للمساعدة على تشجيع برامج الدفاع عن حقوق الانسان وكذلك الديمقراطية وتطوير اقتصاد السوق في كوريا الشمالية. وينص القانون ايضا على عدم حرمان الكوريين الشماليين من حق طلب وضع لاجيء او اللجوء الى الولايات المتحدة.

الاردنيون يعتقدون ان بلادهم لا تزال في منتصف الطريق لتحقيق الديمقراطية الحقيقية

عمان (اف ب) - اظهر استطلاع للرأي نشر امس الثلاثاء ان غالبية الاردنيين يعتقدون ان المملكة لا تزال في "منتصف الطريق" باتجاه تحقيق الديمقراطية الحقيقية في حين ان الفقر والبطالة يشكلان ابرز المشكلات. وبحسب الاستطلاع الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية حول الديمقراطية في الأردن، يرى ٤٩ المئة من الاردنيين ان النظام السياسي الأردني هو نظام ديمقراطي، وهي نسبة قريبة من نتيجة استطلاع العام الماضي فيما يرى ١٢ في المئة منهم انه نظام سلطوي و١١ في المئة انه نظام يتخذ فيه التكنوقراط ما يرونه مناسباً من قرارات للبلاد. وتستننتج الدراسة التي اجريت في الفترة بين الثلاثين من ايلول/سبتمبر والسادس من تشرين الاول/٢٠٠٤، وشملت عينة من ١٢٨٦ شخصا، ان الأردن لا يزال يراوح في منتصف الطريق وذلك يعود الى عدم احساس المواطنين بان الحريات العامة مضمونة للحد الذي يمكن لهم ممارستها بدون خوف من السلطات". ويعتقد ٦٨،٠ في المئة من العينة التي شملها الاستطلاع انهم "لا يستطيعون علنا انتقاد الحكومة والاختلاف معها في الرأي من دون



قلق لبناني إزاء عزم الكونغرس الأمريكي على تجميد أموال المسؤولين

وسبب القرار شللا في السلطة التنفيذية منذ شهر بعد التمديد ثلاث سنوات لولاية الرئيس اميل لحود رغم تحذيرات الامم المتحدة. ويأتي اقتراح عضوي الكونغرس ليضاف الى جهود مجلس الامن الدولي لتعزيز القرار ١٥٥٩ عبر تبني قرار جديد يزيد الضغوط على سوريا ولبنان بايحاء من باريس وواشنطن. وقال مسؤول في ادارة بوش لصحيفة -المستقبل- ان -ادارة بوش تدرس تشديد العقوبات لحمل سوريا على سحب قواتها من لبنان- دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات. واعد العضوان في الكونغرس البيوت انجل ونائبية فلوريدا الجمهورية ايلينا روس ليتين وهما نائبا رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الدولية

لبنان وسورية-. وقال مكتب الحريري ان فيلتمان اكد ان ذلك مجرد اقتراح في هذه المرحلة- مشيرا الى انه يعكس رغبة في ان يحظى لبنان -بصورة تامة- باستقلاله وسيادته. ويعود الاقتراح الى الثامن من تشرين الاول عندما طلب عضوان في الكونغرس في رسالة موجهة الى الرئيس جورج بوش تجميد ارصدة مسؤولين لبنانيين في المصارف الاميركية في اطار تشديد العقوبات ضد سوريا المطبقة منذ ايار. ورفض كل من لبنان وسوريا هذا القرار لكنه اثار جدلا كبيرا وانقساماً داخل الطبقة السياسية حول جدواه وابعاده الحقيقية.

تبدى السلطات اللبنانية قلقا ازاء اقتراح الكونغرس الأمريكي تجميد اموال مسؤولين لبنانيين يدعمون الوجود السوري في لبنان بما يشكل وسيلة ضغط جديدة على لبنان بعد قرار الامم المتحدة الاخير ذي الصلة. وصرح مقرب من رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الاثنى -اننا نأخذ هذه المعلومات على محمل الجد. وتأكيدا لهذا القلق، طلب الحريري نهاية الاسبوع الماضي لقاء السفير الأميركي الى لبنان جيفري فيلتمان ليعرب له عن -معارضته وقلقه- من اقتراح تقدم به عضوان في الكونغرس يقضي ب-تجميد ارصدة مسؤولين لبنانيين وسوريين كوسائل اضافية للضغط على

متحدثا في مدرسة تديرها الانروا تكبدت اضرارا جسيمة خلال العملية الاسرائيلية الاخيرة -ان ما شهدناه هنا خلال اسبوعين الماضيين بشكل معظمه -انتهاكا لفضا للقانون الدولي والقانون الانساني-. واكد ان القوات الاسرائيلية دمرت ما لا يقل عن -تسعين منزلا- والحقت اضرارا جسيمة

الاردنيون يعتقدون ان بلادهم لا تزال في منتصف الطريق لتحقيق الديمقراطية الحقيقية



المدى- وكالات زار بيتر هانسن مفوض وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) مخيم جباليا شمال قطاع غزة ووصف عمليات تدمير المنازل التي قامت بها القوات الاسرائيلية فيه ب-الانتهاك الفاضح للقانون الدولي-. وقال هانسن للصحافيين

رزاق عبود - السويد